وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية – كلية التربية للبنات
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

معنى الحياة لدى طلبة الجامعة

بحث مقدم من الطالبة:-

دعاء شهيد هدام

الى قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وهو جزء من نيل
شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

أشراف:

م. حلا يحيى عباس

2019 م
1440

{ بسم الله الرحمن الرحيم }

((اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۖ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ))

صدق الله العظيم

((الحديد :20))

الإهداء

الى من علمني العطاء دون انتظار ....

الى من احمل أسمه بكل افتخار ....

الى الذي زرع فينا بذرة النجاح ....

والدي ألغالي ((حفظه الله))

الى نبع الحنان والعطاء المتدفق ورمز الحب والوفاء ...

والدتي الغالية ((أمدها الله بالصحة والعافية))

الى من وقفت بجانبي مشاركة وموجهة وناصحة .....

عمتي ألغالية ((جزاها الله خير ألجزاء))

شكر وامتنان

لا يسعني الا أن أتقدم بالحمد والشكر والثناء للباري ((عز وجل)) على أتمام نعمته علي لإكمال مشروع بحثي بتوفيق منه ....
كما أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان لأستاذتي ((م . م . حلا يحيى عباس)) لما قدمته لي من نصائح وإرشادات كان لها الأثر الكبير في أنجاز هذا ألجهد.
ولا انسى بتقديم شكري الى والدي العزيزين اللذان وقفا الى جانبي لانجاز البحث ، وايضاً اتقدم بالشكر والتقدير الى الأساتذة الافاضل لاطلاعهم على فقرات مقياس هذا البحث وتعديل ما تم تعديله لبعض الفقرات الخاطئة ، ولا انسى بتقديم افضل الشكر الى رئيسة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي الدكتورة المحترمة (أ.م.د. كهرمانه هادي عودة) والى كل من ساهم في اتمام هذا البحث المتواضع ، بارك الله فيهم وجزاهم خير الجزاء.

ومن الله التوفيق

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي في التعرف على ((معنى الحياة)) لدى طلبة الجامعة ، وتمثل مجتمع البحث بطلبة جامعة القادسية الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2018-2019) ، وقد اشتملت عينة البحث على طلبة (كلية التربية) بأقسامها (الكيمياء ،العلوم التربوية والنفسية) في جامعة القادسية ،حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (60) طالب ، طالبة ، ولأجل تحقيق هدف البحث لابد من وجود مقياس لهذا البحث ، وقد تبنت الباحثة مقياس (معنى الحياة) ل((حافظ ، 2006)) بعد اطلاعهن على ما تيسر بين ايديهن من بحوث ودراسات سابقة وقد وقع الاختيار على هذا المقياس لحداثته وقربه من اهداف البحث ، وقد تكون المقياس من (44) فقرة، وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية له ، وقد تضمن المقياس اربع بدائل هي (اوافق ، اوافق بشدة ، ارفض، ارفض بشدة) وقد اعطيت الاوزان (4،3،2،1) .

المحتويات

ت	المحتويات	الصفحة
1	واجهة البحث	1
2	الآية القرآنية	2
3	الاهداء	3
4	الشكر والتقدير	4
5	الملخص	5
6	قائمة المحتويات	6
7	الفصل الاول : مشكلة البحث , اهمية البحث , اهداف البحث , حدود البحث , تحديد المصطلحات	12 – 7
8	الفصل الثاني : اولا: الاطار النظري , ثانيا: النظريات التي فسرت معنى الحياة , الدراسات السابقة	21 – 13
9	الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته , اولاً: مجتمع البحث. ثانياً: عينة البحث. ثالثاً: أداة البحث. رابعاً: التطبيق النهائي. خامساً: الوسائل الإحصائية.	29 – 22
10	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها, التوصيات , المقترحات , المصادر, الملاحق .	50 – 30

الفصل الاول

المدخل الى البحث

- **مشكلة البحث**
- **اهمية البحث**
- **اهداف البحث**
- **حدود البحث**
- **تحديد المصطلحات**

مشكلة البحث

تشير ادبيات علم النفس الايجابي (البناء) الى ان المعنى في الحياة يعد احد المتغيرات التي سعى الانسان لتحقيقها ، الا ان الظروف التي مر بها بلدنا العزيز عندما شاهد الناس بام اعينهم صور الدمار والمأسي والخراب التي خلقتها الحروب تحت مسميات مختلفة، ادت الى ظهور ما يسمى بفقدان المعنى او ما يعرف احيانا بالفراغ الوجودي حتى ان البعض عبر عنها بعصاب العصر

(فرانكل ، 1982، ص142)

على الرغم من اهمية المعنى في الحياة واهمية ان يكون لكل انسان هدف يسعى لتحقيقه ليجعل لحياته قيمة لوجوده، من خلاله الا انها ميولا للاهتمام الكافي ولا سيما في مجتمعنا .

(حافظ ، 2006 ، ص1)

لقد اتخذت ظاهرة فقدان المعنى في الاونة الاخيرة بالانتشار بين الشباب والمثقفين بشكل اكثر من بقية فئات المجتمع الاخرى مما جعل منها مشكلة نفسية صحية اجتماعية تحتاج الى الدراسة والبحث ، ولا سيما الدراسات الحديثة في علم النفس اثبتت ان مشاعر فقدان المعنى من شأنها أن تؤثر سلبا على حياة الانسان وصحته الجسمية والنفسية وقد تؤدي به الى الاكتئاب او الى الادمان على الكحول والمخدرات ، او الى امراض جسمية مختلفة او الى ايذاء النفس او الاخرين الى الانتحار .

(Gallant , 2001,P.23)

تؤكد بعض الدراسات سواء في البيئة العربية او الاجنبية على ان مشكلات سوء التوافق او الاحساس بالمعنى في الحياة من المشكلات النفسية الشائعة ، فالاحساس بعدم الرضا عن الحياة يمثل مشكلة لدى الشباب بنسبة لا تقل عن (3،36%) .

(الدسوقي ، 1998، ص34)

أهمية البحث

يعد موضوع (معنى الحياة) من بين الاهتمامت الوجودية للانسان اذ يرى بعض الباحثين انها تبدأ بشكل خاص في مرحلة المراهقة ، من ذلك ما توصل اليه (ادمسون ولايكسل ،1996)

من ان معظم عينة بحثهما ومنهم من عمر (18–20) سنة كانت عن المستقبل ، الموت ، الدين ، وفلسفة الحياة وتوصلا كذلك الى انه حتى اولئك المراهقين الذين لا يعانون من مشكلات الوحدة النفسية كانوا يحدثون البالغين في موضوعات وجودية وافكار على صلة بمعنى الحياة.

(ادمسون ولايكسل ، 1996،ص18)

ويشير كمال 1983 الى ان الانفعالات المهمة مثل الحب في حياة الفرد قد تؤدي الى شعور الفرد بمعنى لحياته.

(جورارد ، 1988، ص55)

يرى فونغ (1999) ان الناس محكومين بنوعين من الدوافع :

1– دافع البقاء

2– دافع اكتشاف معنى لوجودهم

وبتقدير ان الناس صانعون للمعنى وباحثون عنه ومندفعون لفهم العالم واكتشاف معنى لوجودهم ولافعالهم ذلك انهم يعيشون في عالم من المعاني . ومع ان الشرط الانساني يستدعي بالضرورة بعض الخبرات السلبية الا ان بمقدور الانسان عيش حياته بامتلاء رغم تلك الخبرات .

(Wong , 1999, P.3)

يعد المعنى في الحياة من اكثر واهم الموضوعات والتي يتساءل عنها الانسان، حتى انه (أي المعنى في الحياة) اصبح قضية حتيمة تواجه كل انسان في وقت ما من مراحل تطوره الشخصي أو التاريخي .

(Kim, 2001, P.24)

ويتداخل مفهوم معنى الحياة مع مفهوم السعادة بدرجة كبيرة اذ توصل ريكر وجماعته Reker . et.al. (1987) الى المستويات العالية من المعنى ترتبط باحساس عال من السعادة ، او بصيغة اخرى ان السعادة كحالة مرغوب فيها كثير في المجتمع المعاصر هي بكل بساطة نتاج عملية حضور المعنى في الحياة.

(Reker, Peacock & wong, 1987, P.47)

وتوصل فونغ وستيلر (1999) الى ان العمل يعد مصدرا مهما اخر للمعنى في الحياة اذ أن من خلاله يشعر الفرد انه مفيد بشكل ما لذاته او اسرته او الاخرين.

(Wong & Stiller ,1999,P.11)

وتفيد ابحاث الشيخوخة وحالات الاعتلال الصحي ان لمعنى الحياة قدرة تزود الافراد بدافعية ضرورية لاختيار اسلوب حياة صحي بوصفه هدفا حياتيا ذا قيمة.

(Wong ,2000,P.14)

اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى :-

1- التعرف على معنى الحياة لدى طلبة الجامعة .

2- التعرف على دلالة الفروق في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور – أناث) ، والتخصص (علمي – انساني)

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية للدراسات الصباحية وللمرحلة الرابعة في كلا التخصص (العلمي – الانساني) ومن كلا الجنسين (ذكور – اناث) وللعام الدراسي 2018- 2019 .

تحديد المصطلحات

1- تعريف ليث (1999) لمعنى الحياة :-

هو الفهم الواضح للغرض المنشود من الحياة والشعور بالهدفية والقهرية بما يعطي الحياة مغزى ومعنى.

(Leath , 1999, P.4)

2- تعريف ريكر (2004):-

معنى الحياة هو معرفة الفرد لنظم اهدافه واتساقها في الحياة وفهمه لوجوده والسعي لبلوغ اهدافه والاحساس المصاحب لتحقيقها .

(ريكر ، 2004، ص13)

3- فرانكل (1964):-

معنى الحياة هو قدرة الفرد على ان يكتشف وبشكل مسؤول المعاني الحياتية المتأصلة في سلوكه وفي مواقفه .

(Frankl , 1964, P. 132)

4- تعريف كرومباخ ومولیش (1969):-

معنى الحياة هو الحالة التي يكون فيها المرء ملتزما ومنجزا لهدفه وذا قناعه بالحياة ومنضبطا ولديه الحماسة والدافعية للحياة .

(Grumbaugh & maholich , 1969, p. 204)

التعريف النظري :-هو القدرة على اكتشاف المعنى او منصة للمواقف والمصادر الحياتية المختلفة والايمان بان للحياة معان واهداف ومقاصر جديرة بالانجاز بروح المسؤولية العالية.

التعريف الاجرائي:-

هو الدرجة التي يجمعها الفرد من استجابته لبنود مقياس المعنى الشخصي المعتمد في البحث الحالي.

الفصل الثاني

- **الاطار النظري:**

النظريات التي فسرت معنى الحياة

- **الدراسات السابقة :-**

المفهوم الفلسفي لمعنى الحياة

تناولت الفلسفة مفهوم معنى الحياة بوصفه دافعا اساسيا للسلوك الانساني ، حيث نال اهتمام الفلاسفة الأغريق الذين قدموا افكار تتفق حول هذا المفهوم على ان يأتي من معرفة حقيقية ، ومن تطهير الانسان لنفسه في الانفعالات المكبوته ، والخبرات المؤلمة والتي تأتي من خلال وجوده مع اشخاص اخرين او نقيض ذلك هو العزلة والتفكير الفردي المنعزل، وأشار أرسطو بان على الفرد ان يتحلى بالفضائل حتى يصل بحياته الى السعادة ويشعر بجودتها ويرى ان الانسان مجموعة كبيرة من القدرات يستعملها للوصول الى غايته في الحياة.

(الألوسي ، 1990، ص15)

- **معنى الحياة في الاسلام :-**

تمثل الحياة الدنيا الصحيحة بالمنظور الاسلامي أساس تكريم الأنسان وخلوده.

قال تعالى ((ومن كان في هذه أعمى فهو في الأخرة أعمى وأضل سبيلا))

{ألاسراء : 72}

هي أذن بمثابة امتحان لأيمان الانسان واختبار لقدراته في لجم هوى نفسه والارتفاع على صغائر الأمور وترك بهرج الحياة ((اعلموا أن الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاماً وفي الأخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور))

{الحديد: 20}.

أن الاعتقاد بعدم عبثية الحياة واهمية التوجه الصادق الى الله تعالى فيما يعمل الانسان المسلم والأمل اليقيني بالجزاء الحسن في الأخرة وهو ما يمنح الحياة معناها ، ويحمل الطمئنانية للانسان ويحفظه من التشدد والظلال.(جبر ،1998، ص124-125)

النظريات التي فسرت معنى الحياة

اولا:- نظرية باتيستا وألموند

انطلق باتيستا والموند في وضع منظور لمعنى الحياة في دراسة النظريات السابقة وتوصلآ الى أنها تشترك في اربع قضايا أساسية في موضوع المعنى ، فعندما يؤكد الافراد أن حياتهم ذات معنى فمعنى هذا بكل بساطة:-

1- انهم ملتزمون ايجابيا بمفهوم ما للمعنى في الحياة .

2- انهم يعتمدون (أطار مرجعيآ) او مجموعة اهداف حياتية مشتقة منه ، يصوغون منه غرضهم في الحياة او منظورهم لها .

3- انهم يرون انفسهم قد حققوا او بصدد تحقيق ذلك الاطار المرجعي او اهدافهم الحياتية .

4- انهم يخبرون ذلك التحقيق بشعور من الأهمية والقيمة لقد تطلب الاتجاه النظري(باتيستا ، والموند) منظور نسبيآ لموضوع المعنى أذ أفترضا أنه لايوجد معنى حقيقي او جوهري في حياة الافراد ولهم القدرة على تعيينه وبدلآ من ذلك فأن للأفراد طرقهم المختلفة في الوصول للمعنى أو الأحساس به ، ان ما تؤكد عليه النظرية على خلاف النظريات الاخرى هو الدور الحاسم لعمليات نشوء المعتقدات المتعلقة بالمعنى وليس محتوى تلك المعتقدات.

(Battista & Almond , 1973 , P.409)

ثانيآ :- نظرية فرانكل

طور فيكتور فرانكل (1905- 1997) اسلوب العلاج بالمعنى والتحليل الوجودي خلال النصف الثاني من القرن العشرين على اساس دمجه المبدع لثلاثة عناصر هي : تأهيله في الطب النفسي ، وتبينه للفلسفة الوجودية وخبراته سجيناً في المعتقلات النازية في

الحرب العالمية الثانية (1939-1945) ويعرف اسلوبه بمدرسة فينا الثالثة في العلاج النفسي تغريدآ له من مدرستي التحليل النفسي (فرويد) وعلم النفس الفردي (ادلر) ان الهدف الاساسي للعلاج بالمعنى وتيسير الاجابة عن تساؤلات الانسان ، عن معنى حياته وتمكينه من العيش بشعور عال بالمسؤولية فيما له علاقة بوقائع حياته وعلاقته المختلفة .

(فرانكل ، 1982، ص138)

ويعد فرانكل المساهم الاول في تطوير الاساس النظري لمعنى الحياة وهو اول من بحث في مفهوم المعنى في الحياة وعرفه ، فضلا على انه ابا للعلاج النفسي من خلال استخلاص العلاج عن طريق المعنى ، وتبلورت فكرة المعنى في الحياة لديه في بداية الحرب العالمية الثانية عندما كان أسيرآ في المهكرات النازية وكان اول كتاب لفرانكل عن هذا المفهوم تحت عنوان (الانسان يبحث عن المعنى) ومع تقدم الوقت اصبح المعنى في الحياة والهدف من الحياة من الموضوعات التي تدور حولها الموضوعات الوجودية ، ل(كيجارد ، هيدجر ، ساوتر) وغيرهم من الوجوديين ، وتركز اهتمام فرانكل على الفرد الذي يمثل عنده البحث عن ذاته الأصلية لمعنى وجوده الشخصي ويؤكد فرانكل على المعنى الروحي الذي عده القوى المحركة للسلوك الأنساني

(ماكوري ، 1982 ، ص19)

ويفهم العلاج بالمعنى بشكل افضل اذ ما فهمنا البعد الروحي في الوجود الانساني من منضور فرانكل بوصفه احد ثلاثه ابعاد مع كل من البعد البدني (العضوي) والبعد العقلي (النفسي) ويعد البعد الروحي بعد انسانيا متفردا ، ومعنى الحياة هو احد الموضوعات التي تخصص بها ذلك البعد ، ففي ظروف حياته قاسية جدآ مثل خبرة الاعتقال يمكن للحياة الروحية المتصفة بالثراء الداخلي وحرية الاختيار ، يمكنها ان تزيد من صلابة المعتقلين وتمنحهم الامل وتزودهم بالطاقة الكافية ليتحملوا تلك الظروف الصعبة ويتفقوا

عليها ولان يخرجوا من مثل هذه الخبرة وبأقل ما يمكن من الخسائر على مستوى النفسي والبدني .

(فرانكل ، 1982، ص61)

ثالثآ: نظرية يالوم

درس يالوم (1980) موضوع معنى الحياة من وجهة نظر وجودية ، فمنظوره يبدأ من صراع الوجودي النابع من مواجهة الفرد للمعطيات الجوهرية الأربع للوجود او حالات القلق النهائية (الموت ، والحرية ،والعزلة ، اللامعنى) . وعد الاضطراب النفسي نتيجة لتعامل دفاعي غير فعال مع هذه المسائل المصيرية ان معنى الحياة عند يالوم هو استجابة ابداعية لعالم خال من المعنى بصورة مطلقة ، فالأنسان هو من يختار ويخلق ظروفه الخاصة به في الاساس وان المعنى لا يوجد خارج الفرد بل الافراد هم الذين يقومون بخلقه لأنفسهم على نحو كامل أذ لا يوجد نمه هدف أو غرض نهائي للكون ، وعليه فان المعنى الفردي يصبح مطلبآ ضروريآ وأداة للبقاء والنضال في كون عديم المعنى .

(Leath , 1999 , P.6)

ويرى يالوم ان توصل الانسان للمعنى يتم بطرق مختلفة مثل الايثار او تكريس الذات لقضية ما او تبني مذهب ما ، وهذه الطرق المختلفة تتطلب شرطا لابد منه لانجازها وهو الالتزام فالافراد بحاجة لألزام انفسهم قلبآ وقالبآ بمعانيهم المختارة اذ أرادوا تفادي القلق الناجم عن العدم ، ان قلق المعنى عادة ما يتم تضخيمه بواسطة الوعي بحتمية الموت ، فأذا كان كل ما سعى له الانسان من خلال حياته يضيع بموته ، ان من الامور الواجبة للصحة النفسية والعقلية توافر الاحساس بمعنى الحياة اذ ان العيش بلا معنى او قيم او مثل يبدوا وكأنه مثار كرب عظيم ، وقد يؤدي في أشكاله الأكثر حدة بالفرد الى وضع حد لحياته ، فمن الظاهر اننا بحاجة الى قيم مطلقة او مثل راسخة

لاجل ان نكون قادرين على تحقيقها ، وقواعد وأطر مرجعية نستطيع من خلالها تيسير حياتنا .

(Yalom , 1980 & in Debats , 1996, P.6)

الدراسات السابقة

- **دراسات عربية**

1- دراسة الأعرجي 2007:-

هدف الدراسة:قياس متغيرات فقدان المعنى والتوجه الديني والاستجابات المتطرفة وطبيعة العلاقة بينهما ، لدى فئة من المجتمع العراقي متمثلة بطلبة جامعة بغداد .

الادوات المستخدمة : عرب الباحث وكيف مقياس المعنى لكرمبوا وماهولك 1964 ، الذي اعتمد على مفاهيم نظرية فرانكل عن المعنى في الحياة ويقيس هذا المقياس المفاهيم الاساسية لهذه النظرية وهي المعنى في الحياة وأرادة المعنى وفقدان المعنى او الفراغ الوجودي ، وكيف مقياس الصداقة الشخصية للاستجابات المتطرفة الذي صممه يوسف (1951) على البيئة المصرية وبنى الباحث مقياس للتوجه الديني .

عينة البحث : تكونت عينة البحث من (600) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد .

نتائج الدراسة : اوضحت النتائج ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيرات البحث الثلاثة ، وان لديهم مستويات مرتفعة من المعنى في الحياة والتوجه الديني ، ونمط الاستجابة المتطرفة ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والأناث من طلبة جامعة بغداد في مستوى فقدان المعنى (القطب الاخر للمعنى في الحياة) لديهم بينما ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فقدان المعنى بين طلبة التخصص العلمي والانساني من طلبة الجامعة وكذلك هذه الفروق لصالح طلبة التخصص العلمي

2- دراسة حافظ 2006:-

هدف الدراسة : هدفت للكشف عن العلاقة بين كل من فقدان المعنى والقلق الوجودي والحاجة للتجاوز .

الادوات المستخدمة : أعتمد الباحث على مقياس ونك (Wong) لقياس معنى

الحياة ، ويتكون من (45) فقرة موزعة على (10) مكونات ، وقد بني الباحث مقياساً للقلق الوجودي يتكون من (36) فقرة موزعة على (4) مكونات يمثل قلق اللامعنى احدهما وبناء مقياس الحاجة للتجاوز ، يتكون من (51) فقرة .

عينة البحث : تكونت عينة البحث من (38) طالباً وطالبة من جامعة القادسية .

نتائج الدراسة : أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع كل من معنى الحياة والحاجة للتجاوز لدى افراد العينة واعتدال مستوى القلق الوجودي لديهم ، ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ، وبين طلبة التخصصين العلمي والانساني في كل من معنى الحياة ، والقلق الوجودي والحاجة للتجاوز.

وان هناك علاقة ذات صلة احصائية من معنى الحياة وكل من القلق الوجودي والحاجة للتجاوز لدى طلبة الجامعة.

- **الدراسات الاجنبية**

1- دراسة مولاسو (Molasso ,2006) :-

هدف الدراسة: هدفت الدراسة استكشاف العلاقة بين افعال طلبة الكلية ونشاطاتهم مع هدفهم في الحياة .

عينة الدراسة: تكونت العينة من (1000) طالباً وطالبة من جامعة ميدوسين.

الادوات المستخدمة : استخدم مقياس كرومبو وماهولك لقياس المعنى في الحياة (الهدف في الحياة) المستند لنظرية فرانكل لقياس احساس الاشخاص بالمعنى .

نتائج الدراسة : اوضحت النتائج وجود علاقة قوية بين نشاطات الطالب في الكلية واحساسه بمعنى الحياة او الغرض منها ، وانه لا يوجد اثر لمكان او حالة سكن الطالب في مفهومه لمعنى الحياة .

2- دراسة أيرنشو (Earnshaw , 2000):-

هدف الدراسة : هدفت الى تفحص العلاقة بين اتجاهات الحياة او المعنى في الحياة والتوجيهات الدينية .

عينة الدراسة : تكونت العينة من (42) طالباً جامعياً في الولايات المتحدة الامريكية بواقع (35) طالبه ، و(7) طالباً ، كانت أعمارهم بين (17– 28) سنة .

الأدوات المستخدمة : استخدم الباحث استبانتين الاولى لقياس الاتجاه نحو الحياة الذي طوره ريكر وبيكوك ويتكون من (44) فقرة تقيس (7) مجالات مختلفة في المعنى في الحياة وتتضمن المقاييس الفرعية (المجالات) الهدف في الحياة ، والفراغ الوجودي والسيطرة على ألحياة وتقبل الموت وارادة المعنى والبحث عن الهدف والمعنى المستقبلي ، وامام كل فقرة (7) بدائل اما الاستبانة الثانية فهي لقياس التوجه الديني وتتضمن مقياسيين فرعيين الاول لقياس التوجيهات الدينية الجوهرية والتي تعني ان الدين ذو قيمة بوصفه وسيلة لغايات اخرى مثل تحقيق السعادة او العلاقات الاجتماعية .

نتائج الدراسة : اظهرت النتائج ان هنالك علاقة قوية بين المستويات العالية من التوجهات الدينية الجوهرية والهدف في الحياة وارادة المعنى ولم تظهر علاقة بين تقبل الموت والتوجه الديني الجوهري والهامشي .

الفصل الثالث

1- منهجية البحث

2- مجتمع البحث

3- عينة البحث

4- اداة البحث

5-الوسائل الإحصائية

منهجية البحث وإجراءاته :-

يتضمن هذا الفصل تحديد المنهجية المتبعة في البحث الحالي وإجراءاته من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينته وإجراءات تبني مقياس معنى الحياة وتحديد الوسائل الإحصائية التي استعملت في استخراج النتائج وعلى النحو الأتي:

منهجية البحث:-

لما كان البحث الحالي يرمي إلى قياس معنى الحياة ومعرفة الفروق بين الجنس والتخصص، لذا اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (Descriptive Research) الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومِن ثَمَّ وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً (ملحم، 2000 :324).

إجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث:

المجموعة الكلية ذات العناصر التي تسعى الباحثة إلى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة عليها (عودة، وفتحي، 1992 :159)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة القادسية كلية التربية الدراسة الصباحية والصف الرابع فقط من الاقسام العلمية والإنسانية للعام الدراسي (2018-2019), والبالغ عددهم (1238) طالباً وطالبة، وبلغ مجموع طلبة التخصص الإنساني (899) طالباً وطالبة, فيما بلغ مجموع طلبة التخصص العلمي (339) طالباً وطالبة, وبلغ مجموع الطلبة الذكور (498) طالب ، وبلغ مجموع الإناث (740) طالبة وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

أعداد مجتمع البحث (الصف الرابع) موزعين حسب الجنس والتخصص

ت	التخصص الاكاديمي	الصف الرابع		المجموع
		ذكور	إناث	
1	اللغة العربية	84	165	249
2	اللغة الانكليزية	45	138	183
3	العلوم التربوية والنفسية	54	70	124
4	التاريخ	94	125	219
5	علوم القران	43	81	124
	المجموع	320	579	899
6	علوم الحياة	28	52	80
7	الرياضيات	50	33	83
8	الفيزياء	60	37	97
9	الكيمياء	40	39	79
	المجموع	178	161	339
	المجموع الكلي	498	740	1238

ثانياً: عينة البحث:-

أن الصفات العديدة التي يحتويها مجتمع ما, لابد أن تُضمن في العينة التي يتم اختيارها من ذلك المجتمع, وأن كل صفة من هذه الصفات تمثل طبقة, وبهذا فان العينة العشوائية

تُعد خير وسيلة يمكن استعمالها في مثل هذا النوع من المجتمعات (غرايبة، وآخرون، 2010 :44).

وبناءً على ما تقدم فقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية. اختارت الباحثة (60) طالباً وطالبة من مجتمع طلبة جامعة القادسية كلية التربية من قسم العلوم التربوية والنفسية, وبواقع (30) طالباً و(30) طالبة, و(30) طالب وطالبة تخصصهم علمي و(30) طالب وطالبة تخصصهم إنساني ؛ وكما هو موضح في الجدول (2) الذي يعرض تفصيلات عينة البحث موزعة حسب الكليات والتخصص والصف الدراسي والنوع.

الجدول (2)

أعداد عينة البحث موزعين حسب الجنس والتخصص

ت	المدرسة	الجنس		المجموع
		ذكور	أناث	
1	العلوم التربوية والنفسية	15	15	30
2	الكيمياء	15	15	30
	المجموع	30	30	60

ثالثاً: أداة البحث:-

تطلب تحقيق أهداف البحث تهيئة أداة لقياس معنى الحياة، وبعد اطلاع الباحثة على دراسات ومقاييس سابقة منها ، وجدت مقياس حافظ (2006) اداة مناسبة لقياس معنى الحياة والذي عرفة " القدرة على اكتشاف المعنى أو منحه للمواقف والمصادر الحياتية المختلفة والإيمان بان للحياة معان وأهداف ومقاصد جديرة بالانجاز بروح المسؤولية العالية."، وعمدت الباحثة الى استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وذلك بتباع الخطوات العلمية المتبعة في بناء المقياس وكالاتي:

•وصف المقياس.

يتكون المقياس بصيغته الاولية من (44) فقرة موزعة على خمسة مجالات وكل مجال يتضمن عدد من الفقرات وهي (8، 9 ، 2، 7، 18) فقرة على التوالي وهذه المجالات كالاتي:

- العلاقات الحميمة بالآخرين Intimate Relationship :ويراد بها العلاقات الأسرية والعاطفية.
- العلاقات العامة General Relationship : ويراد بها العلاقات التي تتمحور حول الصداقة والاحترام المتبادل للأفراد ممن هم خارج الأسرة.
- العلاقة بالطبيعة Relationship with natureويراد بها الاهتمام بالطبيعة أو البيئة ورعايتهما.
- إقرار معنى الحياة Affirmation of Meaning and purpose in life أي الإيمان بان للحياة معنى أو غاية وهدف حقيقي وان ثمة نظام شامل للكون.
- الإنجاز Achievement:بمعنى ارتفاع دافعية الفرد وسعيه المتواصل لتحقيق أهدافه ومشاريعه في الحياة.

وقد اعطى ال حافظ اربع بدائل لكل فقرة وهذه البدائل هي (اوافق بشدة، اوافق، ارفض، ارفض بشدة) وتاخذ هذه البدائل الاوزان التالية (4، 3، 2، 1) على التوالي.

•مدى صلاحية فقرات المقياس.

عرض المقياس بصيغته الأولية على (10) من المحكمين الاختصاصيين في علم النفس والإرشاد التربوي (الملحق2) متضمناً إيجازا عاماً لمفهوم معنى الحياة والمجالات التي يتألف منها، وقد طلب من الخبراء إبداء الملاحظات والآراء فيما يخص، مدى صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لأجله، مدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه. وتعديل أو إضافة بعض الفقرات.

وبعد جمع استبانة آراء المحكمين وتفريغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقاً بين بعض المحكمين على إبقاء جميع الفقرات كما هي، وتعديل بعضها. وفي ضوء تلك الملاحظات وباعتماد نسبة 80% فأعلى لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم استبقاء جميع الفقرات. وكما هو مبين في الجدول (3).

جدول(3)

يبين نسب المحكمين حول صلاحية الفقرات باستخدام النسبة المئوية.

أرقام الفقرات	عدد المحكمين		النسبة المئوية	مستوى الدلالة
	الموافقون	الرافضون		
1، 2، 3 ، 4 ، 5 ، 7 ، 8 ، 9، 10 ، 11، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17، 18 ، 20 ، 21، 22 ، 23 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30 ، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44	10	-	100 %	دالة
6، 19، 23	9	1	%90	دالة
18	8	2	%80	دالة

جـ. الخصائص السايكومترية للمقياس.

1. الصدق Validity:-

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية إذ إن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما وضع لأجله أو يفترض أن تقيسه فقراته (العجيلي وآخرون، 2001 : 72).

ويعبر صدق المقياس كذلك عن المستوى أو الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة، وقد شرعت الباحثة الى استخدام الصدق الظاهري Face Validity كمؤشر للصدق فهو يعبر عن مدى وضوح الفقرات وكفاءة صياغتها و ملاءمتها للمجال الذي يحتويها ضمن المقياس، كما يعبر عن دقة تعليمات المقياس وموضوعيتها و ملاءمتها للغرض الذي وضعت من اجله (الإمام وآخرون 1990 : 130)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس معنى الحياة من خلال عرضه على المحكمين والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات وتعليمات المقياس وكما مر ذكره في صلاحية الفقرات وبدائل الإجابة.

2.الثبات Reliability:-

يُعد حساب الثبات أمرا ضرورياً وأساسيًا في القياس إذ يشير إلى الدقة في درجات المقياس إذا ما تكرر تطبيقه تحت الشروط والظروف نفسها. (ثورندايك وهيجن 1986 : 71) وتم حساب ثبات مقياس (معنى الحياة) بطريقة إعادة الاختبار:

استخرج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة مؤلفة من (20) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث، وقد تم تطبيق المقياس لاول مرة وبفارق زمني قدره 16 يوماً تم تطبيق المقياس مرة اخر. وبتطبيق قانون معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر أن معامل الثبات بهذه الطريقة كان (0.83) وهو معامل ثبات جيد مقارنة بدراسة حافظ الذي اظهرت معامل ثبات (0,84).

رابعا. الوسائل الاحصائية :-

- **معامل ارتباط بيرسون Cofficient Pearson Correlation** لاستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار.
- **الاختيار التائي لعينة واحدة: T- Test for Single Sample** : استخدم في معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي لمقياس معنى الحياة.
- **الاختبار التائي: (T- Test) لعينتين مستقلتين** ، لغرض حساب الفروق في معنى الحياة تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

ومناقشتها.

الملاحق

المصادر

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:-

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها وفق للأهداف الموضوع لها وبناء على بيانات البحث الحالي .

الهدف الأول :- التعرف على معنى الحياة لدى طلبة الجامعة.

تشير المعالجة الاحصائية لمقياس معنى الحياة إلى إن المتوسط الحسابي (141,666) درجة، وبانحراف معياري قدره (10,576) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي والبالغ (110) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسطين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (22,514) اكبر من القيمة الجدولية (1,671) عند درجة حرية (59) ومستوى دلالة (0,05) وكما مبين في الجدول (4).

جدول (4)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس معنى الحياة.

عدد افراد العينة	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std.Dev	المتوسط الفرضي Test value	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
60	44	141,666	10,576	110	22,514	1,671	دالة

هذا ويتفق مع دراسة مولاسو (2006) : التي اوضحت النتائج وجود علاقة قوية بين نشاطات الطالب في الكلية واحساسه بمعنى الحياة او الغرض منها ، وانه لا يوجد اثر لمكان او حالة سكن الطالب في مفهومه لمعنى الحياة .

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

بعد تطبيق مقياس معنى على عينة الجنسين أظهرت النتائج إن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (142,833) درجة والانحراف المعياري بلغ(11,048) درجة. أما المتوسط الحسابي للاناث يبلغ (140,5) درجة والانحراف المعياري بلغ(10,132) درجة. ولغرض استخراج الفروق بينهما ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت(1,337) درجة وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,001) درجة. وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية(58) درجة ، والجدول(5) يوضح ذلك.

جدول (5)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين الذكور والاناث على مقياس معنى الحياة

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	30	142,833	11,048	1,337	2,001	غير دالة
اناث	30	140,5	10,132			

هذا ويتفق مع دراسة الاعرجي (2007) : اوضحت النتائج ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيرات البحث الثلاثة ، وان لديهم مستويات مرتفعة من المعنى في الحياة والتوجه الديني ، ونمط الاستجابة المتطرفة ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والأناث من طلبة جامعة بغداد في مستوى فقدان المعنى (القطب الاخر للمعنى في الحياة) لديهم

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص (علمي، انساني).

بعد تطبيق مقياس معنى الحياة على عينة التخصصين (العلمي، الانساني) أظهرت النتائج إن المتوسط الحسابي للتخصص العلمي بلغ (142,9) درجة والانحراف المعياري بلغ(8,498) درجة. أما التخصص الانساني بلغ المتوسط الحسابي له (140,433) درجة والانحراف المعياري بلغ(12,336) درجة. ولغرض استخراج الفروق بين المتوسطين استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت(1,254) درجة وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,001) درجة. وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية(58) درجة، والجدول(5) يوضح ذلك.

جدول (5)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين التخصص العلمي والانساني على مقياس معنى الحياة

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	30	142,9	8,498	1,254	2,001	غير دالة
انساني	30	140,433	12,336			

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة حافظ (2006) : التي أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع كل من معنى الحياة والحاجة للتجاوز لدى افراد العينة واعتدال مستوى القلق الوجودي لديهم ، ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ، وبين طلبة التخصصين العلمي والانساني في كل من معنى الحياة ، والقلق الوجودي والحاجة

للتجاوز وان هناك علاقة ذات صلة احصائية من معنى الحياة وكل من القلق الوجودي والحاجة للتجاوز لدى طلبة الجامعة

التوصيات :-

توصي الباحثة الجهات المعنية بشؤون طلبة الجامعة بناء على النتائج التي توصل لها بما يأتي :-

1- أعداد البرامج التعليمية التي تزيد من مهارات طلبة الجامعة في التعامل الفعال والايجابي مع مكونات الحياة .

2- التأكيد على الفعاليات والأنشطة العلمية التي تستند على القيم الايجابية والتي تمنح الحياة معانً سامية .

ألمقترحات:-

تقترح الباحثة مشاريع البحث الأتي :-

1- معنى الحياة وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط .

2- تطور معنى الحياة لدى الشباب في المجتمع العراقي .

3- معنى الحياة وعلاقته بمفهوم الصلابة النفسية .

4- معنى الحياة وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة الجامعيين .

المصادر

أولآ :- المصادر العربية :

1- ألقرآن الكريم ((سورة الأسراء : 72 ، سورة الحديد : 20))

2- ألدسوقي ، مجدي محمد (1998) : دراسة الأبعاد ألرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين وصغار السن،المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، 204 ، مج ص 157- 2000 .

3- الألوسي ، جمال حسين(1990) الفلسفة والأنسان ، منشورات دار الحكمة ، بغداد .

4- الأعرجي ، أبراهيم مرتضى ابراهيم (2007) : فقدان المعنى وعلاقته بالتوجيه الديني ، ونمط الأستجابات المتطرفة لدى طلبة جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، أبن رشد ، جامعة بغداد .

5- حافظ ، سلام هاشم (2006) معنى الحياة وعلاقته بالقلق الوجودي والحاجة للتجاوز ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة القادسية .

6- جورارد ، سيدني وتيد لندزمن (1988) ، الشخصية السليمة ، ترجمة الدكتور حمدلي الكربولي ، د. موفق الحمداني ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد .

7- جبر ، احمد فهيم (1998) ، علم النفس الأنساني والتربية الأنسانية في ميزان الأسلام ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الأنسانية)، العدد 12، ص ص 105-130 .

8- فرانكل، فيكتور(1982) : الأنسان يبحث عن المعنى، ترجمة طلعة منصور، دار القلم ، ط1 ، ألكويت .

9- ماكوري، جون (1982) الوجودية ، ترجمة امام عبد الفتاح امام ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب ، الكويت ، العدد 58 .

10- العجيلي , صباح حسين واخرون , (2001) : مبادى القياس والتقويم التربوي , مكتب احمد الدباغ , بغداد .

11- الامام , مصطفى محمود واخرون (1990) : التقويم والقياس , القاهرة .
12- ثورن دايك , روبرت , وهيجن , اليزابيث , (1986) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية , ترجمة عبدالله زيد الكيلاني , وعبد الرحمن عدس , ط4 , عمان .

ألمصادر الأجنبية :-

1- Adamson & Lyxell (1996) , Self – Concept and guestions of life : identity develop ment during late adoles cence Journal of adoles cence 19, 569 – 582 .
2- Battista , John & Almond , Richard (1973) , The development of meaning in lif psychiatry : J ournal for the study of Interpersonal processes . vol . 36 , noy, 1973 , p.409- 427 .
3- Earnshaw , Emil , x . L (2000) Religious orientation and meaning in life : an Exploratory Study .
4- Frankl , v.e (1964) man's search for meanimg : an in Troduction to Logo Therapy , London : Hodder and Stoughton .
5- Grumbaugh , J . C , and maholich , L .T,(1969) manual of instructions for The Purpose in life test . Muster : Psychometric Affiliates .
6- Gallant , M . Christina (2001) , Existentail Expeditions : Religious orientalions and Personal meaning Counseling Psychology Program Published .

7- Kim , M , (2001), Exploring Sources of life meaning and life Satisfaction among Koreans unpublished master's Thesis Trinity western university , Langley , British Columbia , Canada .
8- Leath , Colin, (1999), the Experience of meaning in life from Psychological Perspective .

9- Molasso , William . R , (2006) :ExPloring franklis Purpose in life with college & character , V (v) . N(1) , January .
10- Reker , G.T , Peacock , E.J. & Wong P.T.P , (1987): meaning and Purpose in life and well-bein : A life- Span Perspective , Journal of Gerontology 42 , (44- 49) .
11- Reker ,G.T , (2004), personal meaning in life and Psychosocial adaptation in youth and Enraging Adulthood Talk given at brock research Instict for The Student .
12- Wong , P.T.P. (1999) Towards an Integrative model of meaning – centered Counseling and Therapy . (mcct) in : Inpm .
13- Wong , P.T.P. (2000), meaning of life and meaning of death in successful Aging , in : A. Tomer (Ed) Death attitude and The older adult . Brunner , Mazel Publishers .
14- Wong , P.T.P & stiller.C. (1999) : Living with Dignity and Palliative Counseling :In. B. devries(Ed) . End of life issues : interdisciplinary and multidimensional Perspectives , p.p.(77-94) , Newyork : Springer .

15- Yalom , I.D,(1980) , Existential Psycho Therapy . Newyork Basic Books . Indebats , D.L. (1996) meaning in life : Psychometrics , Clinical And Phenomenological aspects .

ألملاحق

ألملحق (1)

أسماء السادة الخبراء

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ.م. د. راضي حسين عبيد	علم نفس	كلية التربية للبنات
أ. م. د. نغم عادل نجم	علم نفس	كلية التربية للبنات
أ. م. د. نبيل حسين عباس	رياضة	كلية التربية للبنات
أ. م. د. وداد مهدي	ادارة	كلية التربية للبنات
م. د. كهرمانة هادي عودة	علم نفس	كلية التربية للبنات
م . م . صفاء حسين حميد	علم نفس	كلية التربية للبنات
م. رائد رحيم محمد	علم نفس	كلية التربية للبنات
م.م. أزهر غيلان مرهون	حاسبات	كلية التربية للبنات
م. لقاء عبد الهادي	علم الاجتماع	كلية التربية للبنات
م.م. شروق كاظم جبار	علم نفس	كلية التربية للبنات

ملحق (2)

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

مقياس معنى الحياة المعروض على الخبراء

تحية طيبة

الاستاذ..... الفاضل

تروم الباحثة القيام بدراسة المرسومة ب (معنى الحياة لدى طلبة الجامعة) وقد تبنت الباحثة مقياس (حافظ ، 2006) والذي عرفة " القدرة على اكتشاف المعنى أو منحه للمواقف والمصادر الحياتية المختلفة والإيمان بان للحياة معان وأهداف ومقاصد جديرة بالإنجاز بروح المسؤولية العالية."، يرى بعض منظري علم النفس ان الانسان كائن يبحث عن معنى لحياته سواء في رخاءه او في خصم الصعوبات التي يواجهها لأي سبب كان ويعثر الانسان على معنى لحياته من خلال العمل والحب والمعاناة وسواء كان المعنى حقيقة موضوعية خارج الفرد ، او بنية نفسية تعمل بمثابة دافع يحرك الفرد نحو الارتقاء والنمو أو بوصفها استجابة ابداعية لعالم خال من المعنى فان هذا المفهوم وفق المداخل النظرية المختلفة تطرح افكار اساسية عن المعنى في الحياة منها :

1- ان الفرد التزام ايجابي بأحد مفاهيم معنى الحياة .

2- ان الفرد يمتلك اطار مرجعياً لسلوك ينسق منه منظوراً حياتياً محدد أو مجموعة اهداف او اغراض لحياته .

3- ان الفرد انجز في سياق عملية انجاز لإطاره المرجعي او لأهداف في الحياة .

4- يخبر الفرد هذا الانجاز او تحقيق تلك الاهداف بشعور من الاهمية .

لقد اظهرت ابحاث متعددة ان بنية معنى الحياة تتألف من احداث او مكونات متعددة هي :-

العلاقة الحميمة بالاخرين , العلاقات العامة ، العلاقات الطبيعية ، اقرار معنى الحياة ، الانجاز ، الايثار ، الاخلاق ، الدين ، وقبول الذات والمعاملة العادلة .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية تعرض عليكم الباحثة فقرات المقياس راجين ابداء رئيكم حول الفقرات وصلاحيتها علماً ان البدائل هي (اوافق بشدة ، اوافق ، ارفض ، ارفض بشدة).

وهي كالاتي :-

اولاً : العلاقات الحميمة بالأخرين : ويراد بها العلاقات الاسرية والعاطفية .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	اتمتع بحياة عائلية جيدة			
2	عندي من اشاركه المشاعر الحميمة			
3	عندي من اثق به لمنحني الدعم العاطفي			
4	عندي علاقات طيبة ومتبادلة مع الاخرين			
5	وجدت من يستحق ان احبه بشوق			
6	اشعر بالانتماء الحقيقي لجماعة ما			
7	اعتقد ان الاحتفال بالاعياد والمناسبات مع العائلة والاخرين يجعل الحياة ذات معنى .			
8	ارغب بالزواج وتأسيس عائلة .			

ثانياً : العلاقات العامة : ويراد بها العلاقات التي تتمحور حول الصداقة والاحترام المتبادل للأفراد من هم خارج الاسرة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
9	علاقتي جيدة بالناس			
10	عندي عدد من الاصدقاء الجيدين .			
11	اشعر ان الاخرين يثقون بي			
12	احضى باحترام الاخرين			
13	اشعر بان الاخرين يحبونني			
14	احب الاخرين واحترم مشاعرهم			
15	اعامل الاخرين على قدر المساواة .			
16	اسعى لفهم ومساعدة الاخرين حتى الذين يختلفون عني .			
17	احترم كل انسان واتعامل معه بصرف النظر عن اصله .			

ثالثاً :- العلاقات بالطبيعة : ويراد بها الاهتمام بالطبيعة او البيئة ورعايتها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
18	احترم البيئة واهتم بها.			
19	اعيش بانسجام مع الطبيعة			

رابعاً :- اقرار معنى الحياة : أي الايمان بان للحياة معنى او غاية وهدف حقيقي وان ثمة نظام شامل للكون .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
20	اعتقد ان للحياة هدف او مجموعة اهداف			
21	حددت لنفسي اتجاهاً واضحاً بالحياة			
22	عندي احساس بترابط واستمرارية الحياة			
23	اعتقد ان ثمة نظاماً وهدفاً في الكون			
24	اتقبل الحياة بوصفها هبة او نعمة			
25	اعتقد ان في الحياة معنى متأصلاً			
26	اشعر ان خلق الانسان ليس عبثاً			

خامساً:- الانجاز: بمعنى ارتقاء دافعية الفرد وسعيه المتواصل لتحقيق اهدافه ومشاريع الحياة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
27	انا ناجح في تحقيق طموحاتي			
28	اسعى لتحقيق اهداف قيمة			
29	اكافح لانجاز هدفي في الحياة			
30	انا مؤمن بأهمية ما اسعى لتحقيقه			
31	اسعى لتحقيق قدراتي الكامنة			
32	احب التحدي (اتقبل التحدي)			
33	انا من النوع الذي ياخذ زمام المبادرة			
34	عندي القدرة على استمرار قدراتي على اكمل وجه			
35	ابذل ما بوسعي كي اتقن ما اعمله .			
36	انا ملتزم بعملي .			
37	انا متحمس لما افعل .			
38	لا اتوقف عن تكرار المحاولة عندي اوجه العوائق والعقبات .			
39	اكافح لكي اطور نفسي			
40	انا مثابر في تحقيق اهدافي			
41	اعتقد ان ما اعمله له قيمة .			
42	احاول ان اترك بعدي تراثً خالدً			
43	اريد ان يشعر الاخرين بحضوري الان في الاجيال القادمة.			
44	احتاج الاعتراف والاستحسان من الاخرين			

ملحق (3)

جامعة القادسية
كلية التربية للبنات
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م// مقياس معنى الحياة بصيغته النهائي

عزيزتي الطالبة :-

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى منك قراءتها وابداء رئيك فيها بكل حرية وصدق خدمة للبحث العلمي ولا حاجة لذكر الاسم ...

طريقة الاجابة :

اقرأ الفقرات بدقة وعناية ثم ضع امام كل واحدة من الفقرات علامة (√) في الخانة التي تراها مناسبة من البدائل الاربعة وكما ياتي :-

1- اذا كنت توافق بشدة على مضمون الفقرة ضع علامة (√) تحت اوافق بشدة .

2- اذا كنت توافق على مضمون الفقرة ضع علامة (√) تحت اوافق .

3- اذا كنت ترفض على مضمون الفقرة ضع علامة (√) تحت ارفض

4- اذا كنت ترفض بشدة على مضمون الفقرة ضع علامة (√) تحت ارفض بشدة .

والآن ابدء الاجابة مع رجاء تدوين المعلومات الاتية :

الجنس : ذكر ( ) ،انثى ( )

التخصص : علمي ( ) ، انساني ( )

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	ارفض	ارفض بشدة
1	اتمتع بحياة عائلية جيدة				
2	عندي من اشاركه المشاعر الحميمة				
3	عندي من اثق به لمنحني الدعم العاطفي				
4	عندي علاقات طيبة ومتبادلة مع الاخرين				
5	وجدت من يستحق ان احبه بشوق				
6	اشعر بالانتماء الحقيقي لجماعة ما				
7	اعتقد ان الاحتفال بالاعياد والمناسبات مع العائلة والاخرين يجعل الحياة ذات معنى .				
8	ارغب بالزواج وتأسيس عائلة .				
9	علاقتي جيدة بالناس				
10	عندي عدد من الاصدقاء الجيدين .				
11	اشعر ان الاخرين يثقون بي				
12	احضى باحترام الاخرين				
13	اشعر بان الاخرين يحبونني				
14	احب الاخرين واحترم مشاعرهم				
15	اعامل الاخرين على قدر المساواة .				
16	اسعى لفهم ومساعدة الاخرين حتى الذين يختلفون عني .				
17	احترم كل انسان واتعامل معه بصرف النظر عن اصله .				
18	احترم البيئة واهتم بها.				

19	اعيش بانسجام مع الطبيعة				
20	اعتقد ان للحياة هدف او مجموعة اهداف				
21	حددت لنفسي اتجاهاً واضحاً بالحياة				
22	عندي احساس بترابط واستمرارية الحياة				
23	اعتقد ان ثمة نظاماً وهدفاً في الكون				
24	اتقبل الحياة بوصفها هبة او نعمة				
25	اعتقد ان في الحياة معنى متأصلاً				
26	اشعر ان خلق الانسان ليس عبثاً				
27	انا ناجح في تحقيق طموحاتي				
28	اسعى لتحقيق اهداف قيمة				
29	اكافح لانجاز هدفي في الحياة				
30	انا مؤمن بأهمية ما اسعى لتحقيقه				
31	اسعى لتحقيق قدراتي الكامنة				
32	احب التحدي (اتقبل التحدي)				
33	انا من النوع الذي ياخذ زمام المبادرة				
34	عندي القدرة على استمرار قدراتي على اكمل وجه				
35	ابذل ما بوسعي كي اتقن ما اعمله .				
36	انا ملتزم بعملي .				
37	انا متحمس لما افعل .				
38	لا اتوقف عن تكرار المحاولة عندي اوجه العوائق والعقبات .				
39	اكافح لكي اطور نفسي				
40	انا مثابر في تحقيق اهدافي				

41	اعتقد ان ما اعمله له قيمة .				
42	احاول ان اترك بعدي تراثً خالدً				
43	اريد ان يشعر الاخرين بحضوري الان في الاجيال القادمة.				
44	احتاج الاعتراف والاستحسان من الاخرين				